الاحتجاج

في الساعة العاشرة من يوم امس اجتمع الخلق في ساحة الاتحاد للاحتجاج عَلى عمل الكريتيين الذين خالفوا مقتضيات التابعية واقسموا يمين الاخلاص لغير جلالة مولانا السلطان المعظم ·

ولم نر قبل امس مشهداً فيه من آثار الحماسه ودلائل صدق العزم ما رأيناه في مشهد امس اذ نادت الامة كلها بصوت واحد تحتج عَلى مس حقوق السيادة العثمانيه ·

وقد خطب الخطباء المعينون الذين ذكرناهم في عدد امس في الشأن الذي اجتمعوا لاجله ·

وكانت الموسيقات وبينها موسيقى المدرسة البطريركية الكاثوليكية تعزف بالحان تزيد جمرة الحمية احتداماً ·

وفي ختام الاحتفال رفعت عرائض الاحتجاج عَلى ما ذكرناه امس وارسلت ايضاً الرسائل البرقية الى اخواننا الالبانيين يناشدون عَلى انكف عن القتال والمسالمة لان سلامة المملكة تقتضي ذلك ومازالوا من اشجع حماتها واعز انصارها فحيا الله الوطنية ·

سافر امس صاحب امتياز هذه الجريدة الى زحلة لاشغال خاصة ·

دحر الجنود الثوار في ستمليا وهم يخفرون الطريق الموصلة الى بريزرند والذخائر والمون ترسل بكل امان · وقد اتخذت الوسائل اللازمة لطرد الثوار من وادي درينزا ·

تقرر سفر المسيو فاليير رئيس الجمهورية الفرنسوية الى برن عاصمة سويسرا حيث يلتقي رئيسا الجمهوريتين ·

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٢٤٥ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — [illegible]

العصر الجديد

سنة ١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول ✻ ناصيف ابو زيد ✻

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش، وفي الثانية والثالثة غرشان، وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : الجمعة في ١٨ جماذي الاولى سنة ١٣٢٨ الموافق ١٣ مايس سنة ٣٢٦ و٢٧ ايار غ سنة ٩١٠

المسألة الكريتية

وصحف اوربا

قالت جريدة الطان في فصل عقدته للبحث عن المسألة الكريتية : كثر ذكر كريت في مجلس النواب العثماني وسئل ناظر الخارجية العثمانية عما فعله في هذا السبيل وماذا تم بعد ان اقسم اعضاء المجلس الكريتي يمين الاخلاص وما هو جواب الدول على احتجاج العثمانية فاجاب الناظر عن السؤالات التي وجهت اليه وقال ان الحكومة عزمت ان لا تحجم عن ضحية دون هذه الغاية وتباحث المجلس في المسألة وكانت آثار الاعتدال والحزم ظاهرة في مباحثاته ·

ثم اطرت المجلس على ما ابداه من الحكمة وقالت: ان اليونان وقفت موقف الحياد كي لا تغضب الدولة العثمانية ولزمت جانب الاحتراس ان تسقط في هفوة تثير سخط هذه فسلكها السياسي لاغبار عليه عَلى ان حركات الكريتيين الجنونية تهدد بنشوب حرب والعثمانية ترتاح الى نشوبها اذا لم تجد وسيلة سلمية لصيانة حقوقها ·

لا نجد وجهاً للمدافعة عن الكريتيين وتأييد مزاعمهم فهم يظنون ان جميع البدع التي احدثوها في نظام الجزيرة منذ سنة ١٩٠٨ قد اصبحت شرعية قانونية لان الدول لم تعترض عليها وهذا زعم فاسد ·

وقد تحملت العثمانية كثيراً من الكريتيين وصبرت عليهم كثيراً ولكل شيء حدود وقد احرج صدر العثمانية وعيل صبرها والكريتيون اليوم يلعبون بالنار عَلى ان هذه النار لا تروع احداً غيرهم ·

عَلى ان التبعة الكبرى واقعة عَلى عاتق الدول واذا اردت ان تقف على ما ارتكبه السياسيون من الاغلاط الفاضحة وانهم هم الذين حرجوا هذه المسألة فعد الى تاريخ الجزيرة منذ عشر سنوات ثم قلب صفحاته الى اليوم تجد مساعي الدول بمثابة مظاهر للخرق والتردد والرياء هذه هي اوصاف الهيأة الدولية المميزة ·

ثم ان جريدة الطان انحت باللائمة عَلى الدول وقالت انها كانت تعطي اليوم وتسلب غداً وتبرم عهداً لا تلبث ان تنقضه حتى كثر الخلل في تاريخ الجزيرة واحاطت بالمسألة غرائب المتناقضات مما يتعذر التفرقة بينه ولا تزال الدول حتى اليوم ترجئ الامر من يوم الى آخر مع علمها ان المسألة اوشكت ان تؤدي الى حرب طاحنة ·

***

وكتب من الاستانة الى جريدة الكورسبوندانس بوليتيك ان الباب العالي لا ينوي ان يتخذ الآن التدابير الشديدة للمحافظة عَلى الحقوق العثمانية ولكنه يطالب بحقوقه المشروعة ثم تقول ان فتنة الالبانيين هي التي جرأت الكريتيين على فعلتهم ·

وكتب من باريس الى الجريدة ذاتها ان المحافل السياسية ترى انه ليس من المناسب ان يفكر بالتعويض على اليونان قبل ان تعطى كريت الاستقلال الاداري

وكتبت جريدة النوي فراي پرس عن انباء رومية ان محافلها السياسية لاترى في اقسام اليمين مايوجب القلق والخوف وترجو ان تفض المشكلة · ·

وكتب من برلين الى الجريدة الراوية ان المانيا لم تغير موقفها في المسألة الكريتية في الاشهر الاخيرة فهي لاتزال في مقام المتفرج وقد تركت حل المعضلة للدول الحامية ·

داخلية

شخصت هيأة من نواب اليمن فقابلت الصدر الاعظم وطلبت اليه ان ينظر في التقرير الاصلاحي الذي وضعه نواب اليمانيين وان ينفذ احكامه فوعدهم الصدر الاعظم بترقب اول فرصة تعرض لذلك فعادوا من لدنه مسرورين ·

وتقول بعض صحف الاستانة ان اهم ماجاء في ذلك التقرير تخصيص رواتب للشرفاء والغاء الرسوم المتفرقة وتعيين العلماء الوطنيين في وظائف الحكومة وترقية الزراعة وتعميمها وتأليف درك منظم ·

وقدم اولئك النواب صورة من هذا التقرير الى مجلس النواب وسيتذاكر فيه عما قريب ·

اصدر محمود شوكت باشا امراً الى ولاية سلانيك بان تنزع السلاح من الرعاة الارناؤوط اتقاء لشرهم ·

روت بعض الصحف ان امير الجبل الاسود ينوي ان ينادي بنفسه ملكاً في بدء شهر آب المقبل ·

ارسل العلماء والقضاة ونواب الشرع والمفتون والاعيان واعضاء البلديات في ازميد تلغرافاً الى بلديات باكوه وايبك وورشتينه وبريزرند وغيلان هذا نصه :

ان اخواننا الارناؤوط الذين يعدون الذراع الايمن للاسلام والعنصر الثمين الغالي للعثمانية · قد خدعوا بدسائس شريرة فاضطروا الدولة الى اعمال عسكرية في زمن حرج ووقت صعب وكانوا سبباً في اراقة دماء الاخوة فاحزنوا قلب كل عثماني

وهذه الحالة مضـرة بوطننا العزيز وقد يمكن ان نفتح مجالاً للاعداء حتى يغنموا الفرصة ويسلبونا كريد ٠

فلهذا رأينا من الواجب علينا ان نذكركم بان تعاليم الاسـلام تأمركم بان تخضعوا لاحكام الشريعة ٠ وبان تتفقوا مع اخوانكم وتتحدوا معهم فاذا لم تشاؤوا ان تتبعوا نصائحنا وتبذلوا الجهد لوضع حد لهذه المذابح فانا نوقع التبعة عليكم امام الله وامام نبيه ٠

هذا وقد انشأ محمود شوكت باشا في اعالي البانيا منازل لسكن ٣٠ تابوراً ٠

يتنازع الاكراد والارمن على امتلاك الارض وقـد دعا خليل بك رئيس الاتحاديين نواب الارمن والاكراد ليتفقا على امر ٠

قابل مراسل الاهرام في موسكو حسين حلمي باشا حين جاءها فسأله المراسل: اصحيح ما بلغني من ان المرأة الشرقية العثمانية ستنال حريتها كاملة٠

— عندنا الآن ما هو اهم من اعطـاء الحرية للمرأة٠ وهو اصلاح وترميم ما دمرته ايدي الاستبداد ٠ على اني لا اخفي عليك ان حال النساء في تركيا احسن منها في فرنسا فالمرأة تتاجر وتعقد مقاولات وتقوم ببعض الاشغال دون اذن زوجها. اما في فرنسا فلا تقدر على ذلك ما لم يأذن لها زوجها ويوافق على طلبها ٠

— هـل يوجد خوف على الحرية والدستور٠

— لا خوف مطلقاً على الدستور فانه موطد الاركان. ومؤسس على اقوى الدعائم وسلطاننا المحبوب دستوري بالفطرة يحب شعبه وشعبه يحبه حباً يقرب من العبادة: بان العثمانية ستظل دستورية الى الابد ٠

— تذيع الجرائد انه ساوية ان عبدالحميد اختل عقله فهل صحيح ما تذيعه ٠

— كل هذه اشاعات كاذبة وعبدالحميد مقيم في قصر (الاتيني) مبسوط ومرتاح من عيشته وهو ان يبرحه حتى الممات٠

— هل يزور جلالة مولانا السلطان اوربا في الصيف القادم ويعرج على بطرسبرج كما شاع ٠

— لم تجر مخابرات رسمية بهذا الشأن ولذلك لا اقدر ان افيدك شيئاً ٠

— اهل تنوي دولتنا العلية ان ترسل طلبة عثمانيين ليتلقوا علومهم في روسيا كما ارسلت الى المانيا وباريس ؟ — لا

— ما رأيكم في الخصام بين العثمانيين الوطنيين في القدس الشريف واخوية القبر المقدس ومتى تنتهي ٠

— اجتهدت وانا في الصدارة ان احفظ حقوق الطرفين وعينت قوميسيوناً مخصوصاً وقررنا لحل المسألة ان نعطي لكل من الفريقين حقوقه ٠ ونحن نريد المصالحة وقريباً تتم بصورة مرضية ٠ ولا تنس ان الدولة مجبورة الآن ان تعمل بمنطوق الفرامانات والامتيازات التي اعطاها عمر بن الخطاب والسلاطين للبطاركة واؤكد لك ان هذه المسألة ستنتهي قريباً على ما يرضي الطرفين

— هل من صحة لما هو شائع من ان اراضي عبدالحميد ستباع من اليهود الذين ضايقوا السكان في فلسطين وغلت بسببهم المعيشة واصبح الوطني فقيراً يشحذ ٠

— اقول لك اننا لا نعد نقبل من اليهود زيادة عن الموجودين ليس لاننا نكره اليهود بل لان الارض تضيق دونهم. اما اراضي السلطان المخلوع فلن تباع لهم قطعياً وهذه الاراضي لها سكان ٠ ونحن نريد ان نعمرها بالاهالي الوطنيين. لانه يوجد منهم في المهاجر مئتا الف مهاجر سيرجعون ويعمرون هذه الاراضي وهم اولى واحق بها من اليهود ٠ فاذا احب اليهود السكنى في العثمانية فاننا نقدر ان نسكنهم في قونية اما اذا كانوا يقصدون اعادة مملكتهم القديمة ومجدهم الغابر ويبـذلون الملايين للحصول على اراض يسكنونها فهذا امر مستحيل ٠

قرر مجلس الوكلاء ان المأمورين الذين اشتركوا في السياحات يعتبرون مأذونين وبلغ جميع الدوائر قراره هذا ٠

يتباحث مجلس مدينة نيويرك في اقامة معرض كبير عام سنة ١٩١٣

تبرع رئيس جمهورية فرنسـا بمبلغ ٢٥ الف فرنك اعانة لمنكوبي الفيضان في بلاد الصرب ٠

زار الجنرال برون الفرنسوي ساحة الطيران في مورملون وطار في الجو مرتين الى علو مئة متر ٠

تعقد جمعية الاتحاد والترقي في نهاية الشهر الجاري مؤتمرها في سلانيك فيحضره مندوبو الشعب في الولايات ويقال انها ستبلغ قراراته للصحف ٠

افتتح المسيو ميلران ناظر الاشـغال الفرنسوي مؤتمر الطيارين المنعقد في باريس للنظر في قانون السفر في الهواء٠

روت ترجمان حقيقت انه بات في حيز المقرر ان يتولى محمود شوكت باشا قيادة الجنود وقد قبض على سكرتير ادريس سفر زعيم ثوان نميلار وهو شيخ دخل بروشوه ٠ وقد وجدوا معه رسائل عديدة ذات اهمية ٠

تفيـد انباء حضرموت ان الفوضى سائدة في كل هذا القسم من بلاد العرب ٠

تقول جريدة نوي فراي برس ان ادارة حصر الدخان تزيد وارداتها الصافية في هذه السنة عن تسعين الف ليرة عثمانية ٠

تحرج موقف مولاي عبد الحفيظ فهو في مشاكل جديدة مع الدول الاجنبية لتسويفه وتأجيله في الوفاء بعهوده ومن جهة ثانية ازدادت القبـائل تمرداً عليه وكسرت حملته المرسلة لتطويعها ويشاع ان اخاه سيتمكن من خلعه واسترجاع السلطة لنفسه ٠

يقال ان عصابة ادريس صفر الزعيم الالباني معتصمة في جوار الجبل الاسود ولم تصدر الاوامر للجيوش بالزحف على العصاة الذين فروا من المضايق والجيوش تتأهب لذلك ٠ ويروي البعض ان الزعيم عيسى بولاطن قد جرح في احدى المعارك وقتل كاتبه ٠

ويقول والي قوصوه ان الفتنة تنتهي عما قليل ويقبض على المهيجين وقد صرح شعبان بيناق زعيم ماليسيا انه لن يشترك في القتال بل سيؤلف فرقة في باقوة او برزرين لمساعدة الحكومة واوفد الديوان الحربي عدة وفود كي تفهم القرويين نظام هذا الديوان ومقاصده وسيبدأ بتطبيق البيانات التي نشرت تدريجاً والزعيم عيسى بولاطين متحصن في درونيجه وفي الاخبار الاخيرة ان الحكومة تمكنت من القبض على هذا الزعيم فاذا صح ذلك كان من اقوى الدلائل على قرب خمود الفتنة وعودة السكون الى تلك البلاد ٠

سيقضي القيصر والقيصرة قسماً من فصل الصيف في الدانمرك بعد ان يزورا ملك نروج ويرجح ان يلتقيا في هذه الزيارة بالامبراطور غليوم ٠

رحلة حضرة الوالي

كتب الينا من الكرك ما يأتي :

انه بيوم الخميس وهو موعد وصول حضرته خف لاستقباله القسم الاعظم من المأمورين والاعيان وجمع غفير من الاهلين يمتطون الجيـاد الى قرية جعفر الطيار التى تبعد عن مركز اللواء ثلاث سـاعات وعند وصوله للقرية المذكورة تسابق الفرسان في الميدان فسر دولته من ذلك وبعد ان تناول الغذاء هناك ركبوا جميعاً آتين لمركز اللواء وعند دخوله اطلقت المدافع من الثكنة العسكرية وصدحت الحان الموسيقى العسكرية وسار تواً الى دار الحكومة وكان تلامذة المدرسة الرشدية حاملين العلم العثماني ومصطفين على جانب بابها وتلامذة مدرسة الروم حاملين ايضاً العلم العثماني ومصطفين على الجانب الآخر فاستقبله الفريقان بالاناشيد فلما وصل دولته الى باب الحكومة وقف يسمع تلك الاناشيد التي عقبتها الدعوات بحفظ السلطان الدستوري والملة العثمانية وتأييد الدستور وفي الحال ضم الى صدره الولدين الحاملين الاعلام العثمانية من الفريقين وبعد ما قبلهم اجاب اني اتأكد انكم باتحادكم ستحافظون على شرف هذا العلم العثماني فليعش الاتحاد فصفق له الحاضرون ثم دعا الرئيس الروحي لطائفة الروم بطول العمر للحضرة العلية الشاهانية وتأييد الجيش والملة العثمانية ودوام الاتحاد فتناول حضرة الوالي يد الرئيس المشار اليه ويد مدير المكتب الرشدي وخطب قائلاً الاتحاد وائتلاف قلوب العثمانيين هو متوقف على نصائحكم فبالحال تصافح الاثنان ودخل دولته لدار الحكومة التي كانت مزينة والزائرون يردون اليه افواجاً افواجاً الى ان دجا الظلام وثاني يوم الجمعة زار النادي العسكري ثم ركب وتوجه الى عين ساره التي تقرر جر مائها داخل القصبة وكانت جميع اصحاب الدعاوي تراجعه بمعروضاتها فسمع شكواهم شفاهاً بدون واسطة وبكل ترو وتدقيق وامر بان لا يمنع احد من الدخول اليه وباليوم ذاته دعا اليه الرؤساء الروحانيين واظهر امتنانه اليهم ووعدهم بانه سيسعى بكل ما يعود لخيرهم وبليلة السبت زار حضرته نادي الاتحاد والترقي وهناك تبودلت الخطب وبناء على تشـويقه للحاضرين هناك واظهاره لهم الحاجة الماسة لجمع اعانة للمدارس وتعزيز اركان المعارف بلواء الكرك فتبرع كل واحد من الحاضرين بمقدار بشرط ان يقدمه شهرياً بلا انقطاع وتحقق لديه غيرة وحماسـة اهالي الكرك فسر جداً من حميتهم المشكورة وسعيهم المبرور ويوم السبت نظر في مهام اللواء وتفقد شـؤونه وزار المكاتب والاديرة وهو يدعو الجميع للترقي والاتحاد وفي ليلة الاحد ايضـاً زار النادي فتلا احد معيته خطاباً بليغاً بحث فيه عن ماضينا وحالتنا الحاضرة ومستقبلنا فوقع خطابه موقع الاستحسان لدى المجتمعين ولما زار حضرته مدرسة الاناث للمسلمين شاهدها مشرفة على الدمار ومهدمة فبالحال ارسلت المدرسة قطعة مصنوعة من اشغال بنات المدرسـة هدية للنادي ومخدتين بيعتا في المزايدة فبلغ ثمنهما نحو اربعة آلاف قرش صحيح وهـذه الدراهم خصصت لترميم مدرسة الاناث فسـر جداً من الحمية العربية ويوم الاحد زار جميع الدوائر الرسمية واوعز الى المأمورين ان لا يحيدوا عن احكام الدستور ويوم الاثنين صباحاً عاد راجعاً للولاية ويعرج بطريقه على مادبا والسلط وحوران لتفقد شؤونهما رافقته السلامة٠ حنا العمارين

تقول غازته كولونيا ان العثمانيين يرون بسرور نشوب حرب بينهم وبين اليونان وحينئذ يكون الذنب على تورط الكريتيين الجنوني ٠ واذا ضـاق صبر العثمانيين وقامت ثمان الحرب لا يحق لاحد ان يلومها شرعاً ٠ لان اعمال كريد لا يسلم بها ويظن الكريديون ان ترك جبلهم على غاربهم يعد سبباً كافياً لتبرير كل ما فعلوه في هاتين السنتين ٠ واذا كان اهالي الجزيرة قد عوملوا بصبر فان للصبر حداً وصبر العثمانيين قد كاد يبلغ هذا الحد ٠ فالكريديون يلعبون بالنار ولو كانت النار تهددهم وحدهم لكان يمكن تركهم وشأنهم ٠

انحت الطان باللائمة على الدول الاربع الحامية للجزيرة واستنكرت سياستها في كل هذه المدة فهي تغر الفريقين بالوعود وتنقض اليوم ما تبرمه بالامس وستكون نتيجة ذلك وبالاً ٠

قرأنا في احدى الصحف ان بعضهم كتب الى جريدة التيمس يحذر السيدات الانكليزيات من لبس البرانيط الكبيرة يوم الاحتفال بتشييع جنازة المرحوم الملك ادوارد قائلاً ان كثيرين استأجروا الشرفات والشبابيك والابواب المطلة على الشوارع التي يمر المشهد فيها باموال طائلة فاذا حجب السيدات عنهم منظر ذلك المشهد ببرانيطهن الواسعة وقبعاتهن الهائلة صاحوا بهن حتى يضطروهن الى نزع برانيطهن عن رؤوسهن رغماً عنهن وقـد سمعت بالامس احدى السيدات تقول وماذا يجري بي اذا اضطروني الى نزع برنيطتي وبرنيطتي وشعري العارية قطعة واحدة فكيف اظهر بين الناس صلعاء لا شعر على رأسي عند نزع برنيطتي٠ قال ولذلك رأيت ان احذر النساء سلفاً حتى يأخذن احتياطهن قبل حضور الاحتفال واذا قبلن نصيحتي فاني اشير عليهن بترك برانيطهن في منازلهن وان تجيء كل سيدة الى الاحتفال بالنقاب على رأسها٠ انتهى.

وذيلت الجريدة الزاوية هذا الخبر بقولها:

نقول وحبذا لو عاد النساء الى لبس النقاب عوضاً عن هذه البرانيط التي تعدت ازياؤها الذوق السليم حتى صار الانسان يحار في وصف قبحها وهول منظرها فلا اجمل من النقاب على رأس المرأة ولا الطف منه شكلاً ولا ايسر لبساً٠ وحسبنا شاهداً على جماله ان عرائس الافرنج الذين تجاوزوا حدود الاعتدال كلها في ازياء البرانيط لا يزلن يلبسن النقاب على رؤوسهن في اعظم ساعة من ساعات حياتهن ونعني بها ساعة اكليلهن ٠ فلا ندرى لماذا يترك السيدات النقاب اللطيف الجميل ويتكلفن كل نفقة ومشقة للبس برانيط قلما يوافق زيها الجمال والذوق السليم

اثر قديم

جاء في جريدة الزمان ان قد كتب لقومندان جندرمة سلانيك من لانغازه ان تلة عظيمة في جوار هذه البلدة قطعت منذ عدة ايام على اثر زلزال حدث هناك فقطعت طريق سيروز وغطتها ولكنها كشفت عن مغارة او غرفة مدهشـة منقورة في الصخر ٠

ولما بلغ ذلك مدير المعارف في الولاية شكري بك اسرع الى محل الحادث وشاهد بعينه ما سمعه باذنه وقد قابله محرر جريدة سلانيك وسأله عن حقيقة ما هنالك فأجابه بما يأتي :

ان التلة التى اسقطها الزلزال واقعة في جهة بلدة لانغازه وهي تبعد عنها نحو سبع كيلومترات وقد نزلت الحفرة التي ظهرت في لحفها فاذا انا في غرفة او قاعة حفرت بالصخر بابها من المرمر الابيض الشفاف والى جوار هذه الغرفة غرفة اخرى محفورة بالصخر ايضاً وبينهما باب قد تشعث من الزلزال وهو جميل الصنع نفيس النقش صنعت بماء الذهب وعليها صورة صنعت بالفسيفساء مثل مدالية اسكندر المكدوني وشاهدت في زاوية من زوايا هاتين الغرفتين ناووساً جميلاً من المرمر